

الدرس 31 | شرح كتاب السنة لحرب الكرمانى | للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا

وللحاضرين. قال الامام ابو عبد قال الامام حرب قال - [00:00:00](#)

ما محرم كرمان رحمه الله تعالى في مسائله باب استثنائي في الايمان سئل احمد بن حنبل ما تقول في الاستثناء في الايمان قال نحن

نذهب اليه قيل الرجل يقول انا مؤمن ان شاء الله؟ قال نعم قال - [00:00:30](#)

وسمعت سفيان يقول اذا سئل مؤمن انت ان شاء الله لم يجبه. وسؤالك اياي بدعة ولا اشك في ايماني لا يعنف من قال الايمان ينقص

ان قال ان شاء الله ليس يكره وليس بداخل في الشك. سل - [00:00:50](#)

اسحاق قلت انت تقول انا مؤمن ان شاء الله. قال نعم. وسألت علي بن عبدالله عن الاستثناء في الايمان فقال يقول انا مؤمن انا مؤمن

ان شاء الله من غير شك او يقول ارجو قلت فتحفض عن جرير ابن عبد الحميد - [00:01:10](#)

انعدة انعدة ذكرهم في الاستثناء العدة ان عدة بك عفا الله عنك عن عدة ذكرهم في الاستثناء قال سمعته منه ولم اكتبه فانا هابه

فذكر يزيد ابن ابي زياد ومنصورا مغيرة وغيرهم. قلت لعلي فتحفض عن عائشة من حديث جرير؟ قال نعم. قال حدثنا به -

[00:01:30](#)

جرير عن مغيرة سماك ابن سلمة عن عبدالرحمن بن عصمة قال قالت عائشة انهم المؤمنون ان شاء الله من حديث كره سألت ابا ثور

عن استثناء في الايمان ما تقول فيه؟ قال الاستثناء لا بأس به من غير شك. قلت لابي ثرفين قال لقائل قال الله - [00:01:55](#)

توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون. فقد سماهم فقد سماهم المؤمنين. ونحو ذلك في القرآن. قال يلزمه الايمان ولا يكون مستكملا الا

ان يوافق قوله فعله. وذلك انا قد نقول للرجل اذا دخل في الصلاة مصلي - [00:02:15](#)

ولا يكون مستكملا للصلاة حتى يؤديها. ونقول صائم وقد دخل في الصوم ولا يكون مستكملا في صومه حتى يمضي يومه.

سمعت احمد بن سعيد قال سمعت النظر ابن شوميل يقول اذا سئل مؤمن انت. قال امنت بالله او مؤمن - [00:02:35](#)

شاء الله مؤمن نرجو. قال النظر ادركت عليه اهل البصرة اهل البصرة ابن عون ابن عون وهشاما وعوفا وحامدا وهشام وعمران كلهم

يستثنون. وكان الحسن وابن سيرين اعتادت ايوب واصحابنا كلهم يستثنون. قال حدثنا علي ابن يزيد عن يحيى ابن سعيد ان الثوري

قال من قال انا مؤمن ولا - [00:02:55](#)

لم يستثنى فهو مرجع قال حدثنا علي ابن جعد قلت لعبدالله بن داود اتعيب على من يقول انا مؤمن ان شاء الله ومن يقول ارجو قال

لا كل هذا حسن. قال حدثنا محمد بن يزيد. قال حدثنا محمد ابن كثير عن الازواعي قال لا بأس ان يقول انا مؤمن - [00:03:20](#)

ان شاء الله. قال حدثنا احمد قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال تكلم عنده رجل من الخوارج بكلام

كرهه فقال علقمة فقال علقم والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقالوا الخارجي امنه من؟ قال ارجو قال -

[00:03:40](#)

حدثنا احمد قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عني عن الحسن ابن عن الحسن ابن عبيد الله عن ابراهيم قال اذا قيل لك

امؤمن انت فقل ارجو قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عطاء بن السائب - [00:04:04](#)

عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر قلت اغتسل من من غسل الميت قال مؤمن هو قال قلت ارجو قال فتمسح قال فتمسح

بالمؤمن فتمسح بالمؤمن ولا تغتسل منه. قال حدثنا عبد الله بن بن خبيق - [00:04:21](#)

الا سمعت يوسف ابن اسباط يقول ان قال مؤمن ان شاء الله فحسن وان قال ارجو ان اكون مؤمنا فحسن. قال حدثنا احمد قال حدثنا

وفي عن سفيان الحسن ابن عمر عن الحسن بن عمرو عن فضيل عن ابراهيم قال اذا سئلت امؤمن انت فقل امنت بالله - [00:04:41](#)

ملائكته وكتبه ورسله فانهم سيدعونك سيدعونك. قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثني حسن بن عياش. عن مغيرة عن

ابراهيم قال سؤال رجل مؤمن وانت بدعة قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عوف الحمص قال حدثنا عمر بن ابي حفص قال حدثنا عمر

بن حفص بن شلية - [00:05:01](#)

شلية عسى الله عنك ابن شلية الدمشق قال حدثنا ابو شابور عن سعيد بن عبد الجبار عن عمر ابن المغيرة حدثهم عن ايوب

السختياني. عن ابن عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت ما كان رسول الله - [00:05:26](#)

الله عليه وسلم يبوح بهذا الكلام ان يقول ايماني كيما جبريل وميكائيل. قال حدثنا محمد اسماعيل قال حدثنا مخلص ابن يزن قال

حدثنا انا جعفر بن مرقان عن ميمونة في قوله ذي القوة ذي قوة عند ذي العرش مكين. قال ذاك جبريل وخيبة - [00:05:46](#)

من يزعم ان ايمانه مثل ايمان جبريل. قال حدثنا محمد يزيد قال حدثنا ابو الحارث السلمي. يعني عبد الله عبد يعني عبد الوهاب هذه

الضحاح عن الوليد ابن مسلم قال قلت لمالك والليث ابن والليث ابن سعد الرجل يقول انا مؤمن كايمان جبريل وميكائيل قال -

[00:06:06](#)

اذا قال تلك المقالة فهو الى ايمان ابليس اقرب. منه الى ايمان جبريل وميكائيل. سئل عن الرجل قال انا مؤمن كتب الله الايمان في

قلبي. قال اذا قال لأحتاج الى النطق فهو جهمي - [00:06:26](#)

اراه قال وان قال احتاج الى النطق بلا عمل فهو مرجى. قال حدثنا علي ابن يزيد قال حدثني ابراهيم سعيد انه سمع وكيع بن الجراح

يقول قال انا مؤمن عند من قال انا مؤمن عند الله فهو مرجى. ومن قال ايماني كايمان - [00:06:47](#)

جبريل وميكائيل فهو شر من المرجى. ومن زعم ان المعرفة تنفع في القلب وان لم يتكلم بها فهو مرجع قال علي ابن يزيد قلت

لعبدالله بن داود من المرجئة؟ قال من قال ايماني كايمان جبريل وميكائيل فهو - [00:07:07](#)

فهو رجل سوء وهو مرجى. قال حدثني عبد الله ابن محمد ابن اسحاق الجزري قال سمعت وكيعا قال كانت المرجئة المرجئة تقول

الايمان قول. فجاءت الجهمية فقالت الايمان معرفة. قال عبدالله وحدثني اسحاق بن حاتم - [00:07:27](#)

قال وهذا عندنا كفر. قال رحمه الله تعالى باب فيمن يقول انا مؤمن حقا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه

اجمعين. قال رحمه الله تعالى باب او باب الاستثناء - [00:07:47](#)

ايمان ومراده بقوله باب الايمان هو ان يقول لمؤمن ان شاء الله. هذا ومعنى الاستثناء في الايمان والاستثناء في الايمان من علامة اهل

السنة. فان من علامة المرجئة انهم لا يستثنون لانهم يزعمون ان الاستثناء بمعنى الشك. والاصل عندهم ان الايمان واحد - [00:08:07](#)

لا يتجزأ ولا يتبعض. فاذا كان واحدا لا يتبعض ولا يتجزأ فان استثنائك فيه يعني نفيه وبطلاله ولذا اتفق اهل السنة على ان الاستثناء

من جهة العمل انه لا بأس به. وايضا من جهة المأل. وان كان آ الاستثناء يريدها - [00:08:34](#)

السنة هو الاستثناء من جهة العمل وليس من جهة المال بمعنى ما يموت عليه هذا لم يكن ما يقصده اهل السنة

عند الاستثناء انما يقصدون على مؤمن ان شاء الله اي من جهة اني اتيت بالعمل الذي اوجبه الله عز وجل - [00:09:04](#)

اوجبه رسوله صلى الله عليه وسلم. والناس في هذا الباب منهم من يرى وجوب الاستثناء. ومنهم من يرى جوازه ومنهم من يرى

تحريبه والصحيح الصحيح ان الاستثناء من جهة من جهة الحكم انه جائز ما يتعلق بالعمل والمأل انه لا بأس - [00:09:22](#)

به فقد دلت النصوص الكثيرة على انه لا بأس بقول ان شاء الله اذا ذكر الامام. اما يتعلق باصله باصل الايمان فلا يجوز ان

يستثني فيه. عندما يسأل انت مسلم من جهتي معك اصل الاسلام ومعك اصل الايمان - [00:09:45](#)

وهو الاقرار فتقول نعم وتقطع. ولا تقول ان شاء الله. اما من جهة الكمال ولو كان من جهة التصديق فتقول انا مؤمن ان شاء الله اي

اتيت بكمال الاقرار بكمال التصديق والانقياد. اذا الاستثناء من جهة الاصل من جهة اصل الايمان لا يجوز - 00:10:05
ومن جهتي كماله ومن جهة العمل فلا بأس بذلك. قال سئل احمد بن حنبل ما تقول استثناء في الامام؟ قال نحن نذهب اليه ان يجوز
ان نستثني في ايماننا قيل الرجل يقول انا مؤمن شراب؟ قال نعم انا مؤمن ان شاء الله من جهة انني اتيت بالعمل الذي اوجبه الله
واوجبه رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:25

قال احمد وسمعت سفيان هو ابن عيينة يقول اذا سئل امؤمن انت ان شاء لم يجبه؟ انه يلزمك ان ان تقول ان شاء الله لم يجبك لا
تقولون لست ملزم باجابة من سألك هذا السؤال - 00:10:49
وايضا ان السؤال من اصله انت مؤمن انه غير مشروع انه من البدع. يعني سؤالك اياي بدعة لانه لا يقال انت مؤمن وانما اذا اردت ان
تسق وانت مسلم لان المسلم هو الذي اظهر الاسلام - 00:11:03

وكما ذكرنا سابقا من فروق الامام ان الايمان يتعلق اصله بالباطل والاسلام يتعلق اصله بالجوارح والظاهر فالناس يعاملون ما اظهروا
ولا يسألون عما ابطنوا. فقال سؤالك اياي بدعة عندما تسأل انت مؤمن - 00:11:21

هذا السؤال في اصل بدعة لان الانسان لا يعلم من حاله انه اتى بالايمان الذي يمدح به قد يأتي باصله لكن لا يأتي بكمال هذا الذي
انكره سفيان ولا اشك في ايماني اي اصل ايماني لا اشك فيه فانا مؤمن ان الله هو الهي وربي وان محمد - 00:11:39
صلى الله عليه وسلم هو رسولي وان ما جاء به هو الحق الذي اقر به هذا هو معنى الايمان. فهذا لا اشك فيه واقطع بذلك. قال لا يعنف
من قال - 00:11:59

القارمان من قصر وهذا يدل على ان منزع الخبز الخلف ما يعني آآ يعني سبب الخلاف هو في هذه المسألة. اذا اثبت لن ينقص كان
يدعي انه يرى الاستثناء. اذا لم يثبت نقصان الايمان فانه لا يجوز الاستثناء. قال لا يعنف من قال الايمان - 00:12:09
قد ينقص ان قال ان شاء الله ليس يكره ليس بداخل الشك. اذا قال انا مؤمن ان شاء الله وهو يرى ان الايمان ينقص فان استثنائه
يتعلق باي شيء تحقيقي كماله والاثيان بواجبه. قال سألت اسحاق بن راهوية قلت انت تقول نعم. وسألت علي بن عبدالله المديني -
00:12:31

فقال يقول انا مؤمن ان شاء الله من غير شك او يقول ارجو قلت لعلي بن عبد الله المدين فتحفظ عن جرير بن عبد الحميد الطبي عن
عدة ذكرهم في الاستثناء يعني؟ هل تحفظ عن ابن المديني عن عبد الحميد عن عبد الجليل بن عبد الحميد - 00:12:51
عن عدة ذكرهم في الاستثناء قال قد سمعت منه ان علم دينه ادرك جرير وسمع منه ولم اكتبه يعني بمعنى سمع ولم يكتب هؤلاء
الاسماء فانا اهابه لماذا؟ خشية ان يذكر شخصا او يسقط شخص لم يحدث به. فانا اهابه يعني اهاب ان اذكر - 00:13:06
لكن مما اذكره فذكر يزيد ابن ابي الزيادة يزيد ابن ابي زياد ومنصور بن معتمر ومغيرة النخعي وغيرهم اي هذا الذي ذكره ذكروا
المدينة رحمة الله تعالى وقد ذكر عبد الله بن احمد في السنة قال حدثني ابي عن علي ابن بحر سمعت جرير ابن عبد الحميد يقول
كان الاعمش اذا هؤلاء عدة ذكرهم - 00:13:28

من الاحبش ومنصور ومغيرة وليث وعطاء بن السائب واسماعيل بن خالد وعمارة بن القعقاع والعلاء بن المسيب وابن وسفيان وابو
ويحيى صاحب الحسن وحمزة الزيات يقولون نحن مؤمنون ان شاء الله. قال ويعيبون على من لا يستثني. اذا هذا الذي اراده عندما -
00:13:50

سأل علم ديني عن عدة فذكر يزيد ابن زياد ذكر هؤلاء وذكرهم علي ابن بحر عن جرير بن عبد الحميد فذكر هؤلاء عدة انهم يقولون
نحن مؤمنون ان شاء الله ويعيبون على من لا يستثني. وهذا كله من اي شيء من جهة من جهة كمال الايمان ومن جهة - 00:14:10
ايضا احنا الاصل عند اهل السنة اذا قالوا استثناء ان شاء الله يقصدون العمل. وليس الموافقة لان الموافقة قد يوافقنا عليه من؟ اهل
البدع. لانهم يقولون ان شاء الله الموافقة - 00:14:30

لكن هالسنة يريد بالاستثناء من جهة الحال وليس من جهة وليس من جهة المال من جهة الحال وليس من جهة المال. قال سألت ابا
ثور عن استثناء الامام ما تقول قال الاستثناء لا بأس به من غير شك يعني وهذه ضوابط - 00:14:42

لا بأس باستثناء ما لم يكن شك في أصله. فإذا سلمت من الشك فلا بأس أن تقول مؤمن أن شاء الله. من جهة أنك حققت العمل الذي يريده الله مثلا نحن نحن نؤمن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم مؤمنون بالشرع شرائعه لكن الإيمان المطلق يستثني شيء -

00:14:57

إذا ذكر الله وجلت قلوبهم عليهم آياته زادتهم يتوكلون في أعمال القلوب الناس يتفاوتون في إيمانهم فليس توكل أبو بكر الصديق غيره وليس توكل فلان كفلان فهذا من جهة من جهة التوكل الناس في زاوية ونقص فانت تقول أنا مؤمن من باب أنني حققت أن شاء

00:15:17 - الله

حققت كمال الواجب فاستثناؤك هنا ليس من باب أنك تشك في أصله وإنما من باب أنك لم تأتي بالعمل الذي الذي آآ علق به أو علق عليه اسم الإيمان المطلق. لأن الإيمان أما أن يكون مطلق الإيمان فهو الذي معه أصله. وأما أن يكون معنا - 00:15:37

الإيمان المطلق الذي حقق أصله وكماله فقلت بيثا قلت لابي ثور فان قال قائل لي قال الله تعالى وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون فقد سماه المؤمنين ونحو ذلك. قال يلزمه اسم الإيمان ولا يكون مستكملا. لأن قوله أيها المؤمنون المخاطب بهذا -

00:15:56

كل مكلف فيدخل في هذا الخطاب من حقق ماله ومن حقق أصله. كما قرر ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية أن الخطاب بالمؤمنين عند التشريع يدخل فيه من؟ كل مكلف. كل مكلف يدخل حتى ولو كان حتى ولو كان ممن يشرب الخمر ويعاقر - 00:16:19

ويعاقر الزنا والفواحش إذا قيل يا توب إلى الله يقول أنت أيها الزاني تدخل في هذا الخطاب لماذا؟ لأنك مأمور بالتوبة والإيمان الذي هنا يدخل فيه من حقق كماله ومن حقق - 00:16:41

أصله قال يلزمه اسم الإيمان ولا يكون مستكملا إلا أن يوافق قوله فعله. وذلك أن قد نقول الرجل إذا دخل الصلاة أصلي ولا يكون مستكمل الصلاة حتى يؤديها. هذا مصلى لكنه قد ترى مصلي تقول هذا فلان يصلي. ولم يأتي بالصلاة الواجبة الكاملة فيخرج من -

00:16:54

ولم يقل منها إلا عشرها. قال وسمعت قال ونقول الصائم وقد دخل بالصوم ولا يكون مستكملا في صومه حتى يمضي يومه فكأنما كأن أبا ثور يقول أيها المؤمنون أنه ممن دخل في أصله وان لم يكن مستكملا له وان لم يكن مستكملا له إذا أتى - 00:17:16

إذا وافق قوله فعله وأتى بما أوجبه الله عز وجل وأوجبه رسوله ثم قال سمعت أحمد بن سعيد يقول سمعت النظر ابن شمير يقول إذا سئل مؤمن أنت؟ قال أمنت بالله. أو مؤمن أو مؤمن أن شاء الله أو مؤمن أرجوه. فقلوه أرجو أن شاء الله - 00:17:35

لأن أرجو هي أيضا معنى الاستثناء. قال النازم بن شوبير أدركت عليه أهل البصرة ابن عون وهشام وعوفا وحامدا وهشام بن حسان كراديس وعمران كلهم يستثنون وكان حسن ابن سيرين وقتادة وإيوب وأصحي كلهم يستثنون. وهذا الذي عليه أهل السنة -

00:17:55

قاطبة جمهورهم على أنه يستثنى. ومن منع ممن ممن فوق من السنة إنما أراد حشيتان يشك في أصله ثم قال أيضا عن عن الثوري قال من قال المؤمن ولم يستثنى فهو مرجع. إذا سفيان الثوري يرى وجوب الاستثناء لأنه علامة - 00:18:14

علامات أهل السنة يعني علامة إذا أردت أن تفارق السني من المرجع فأسأله عن استثناء هل تراه لا ترى فان كان يراه فهو من علامة أهل الأراء أما السني فيقول نعم أنا مؤمن أن شاء الله من جهتي من جهة الكمال والعمل كما قال ذلك أحمد قال حتى عن ابن يزيد

00:18:33 - قلت لعبدالله -

داود الخريبي اتعيب على من يقول أنا المشار؟ قال ومن يقول؟ قال لا كل هذا حسن وذكر أيضا من حديث محمد بن كثير على الأوزاعي قال لا بأس أن يقول أنا مؤمن أن شاء الله. ولك أيضا عن إبراهيم قال من تكلم قال تكلم عنده رجل من الخوارج. بكلام -

00:18:53

من كره فقال علقمة والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا وقاله الخارجي أنهم أنت؟ قال أرجوك ابن خارجي تكلم علقمة النخعي قاله آآ فأتلى عليه قوله تعالى الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير مكتوب قال - 00:19:10

قاله الخارجي امنهم انت قال ارجو ارجو ان اكون من هؤلاء المؤمنين على انني حققت هو كذلك رضي الله تعالى عنه. قال احمد حداد المهدي حداد سفيان عن حسب بيت الله ابراهيم قال اذا قيل لك مؤمن انت فقل ارجو وايضا جاء ابن عمر - [00:19:32](#) اه حدث الاحمد عبد الرحمن المهدي عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد جبير قال سألت ابن عمر قال قلت اغتسل غسل الميت؟ قال المؤمن هو؟ قال قلت وهذا هو الشاهد عندما قال قلت ارجو اقر ابن عمر على ذلك قال فتمسح بالمؤمن ولا تغتسل منه بمعنى انه ليس بنجس - [00:19:51](#)

نتمسح منه ليس تبركا من باب ان تمسحك به لا يضررك ولا يلزمك ان تغتسل منه وهذا من باب قوله تعالى انما المشركون نجس. فالمؤمن ليس انما هو طاهر كما قال ان المؤمن لا لا ينجس - [00:20:11](#) وليس به دلالة على من يرى التبرك هذا اسناده صحيح فيحمل تتمسح بالمؤمن بمعنى ان لمسك له وتمسحك به لا يوجب وعليك غسلا ولا وضوءا ومسألة من غسل يغتسل قلنا ان الحديث لا يصح مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح - [00:20:29](#) ان الغسل الغسل الميت ليس بواجب وانما هو من باب من باب التنشط تقوية البدن. وليس من باب انه طهارة يرفع حدثه عبد الله بن خبيط قال سمعت يوسف بن اسباط يقول ان قال مؤمن ان شاء الله فحسن وان قال ارجو ان اكون فحسن وهذا يدل على ان اهل السنة يستثنون - [00:20:46](#)

ثم ذكر الامام الحسن بن عمرو عن الفضيل عن ابراهيم قال اذا سألت ام مؤمن انت؟ فقل امنت بالله وملائكته وكتب رسله فانهم سيدعون. بمعنى الاصل انا؟ قال نعم اؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله هذا الاصل ولا يجوز ان يقول ان شاء الله في هذا المقام اذا قلت انتم - [00:21:09](#)

المؤمن له دون استثناء. انت مؤمن بمحمد وسلم؟ نقول نعم دون استثناء. انت تؤمن بالملائكة؟ نقول نعم دون استثناء. ولكن عندما تقول انت من من جهتي اتيت بالامور التي تجب عليك تقول ارجو وان شاء الله. ولذلك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال رجل انا مؤمن قال اذا - [00:21:28](#)

الجنة قال ارجو قال الاستثنيت كما استثنيت في الاولى؟ عندما لانه قال انا مؤمن قال اذا انت في الجنة لان المؤمن وليه هم المؤمنون؟ الجنة. في الجنة. قال ارجو قال استثنيت - [00:21:48](#)

كما انك لا تدري انت لولا فكذلك ايضا يلزمك ان تقول انا مؤمن ان شاء الله لان من قطع لنفسه بالايمان قطع نفسه في الجنة في الجنة. قال ايضا قال هنا حدثنا احمد قال قال حدثنا حسن بن عياش حسن بن عياش عندك؟ عن مغيرته عن - [00:21:58](#) ابراهيم طال سؤال الرجل الرجل المؤمن انت؟ بدعة. سؤال الرجل رجل اموت اي بدعة ان هذا السؤال ليس معروفا عند السلف رحمهم الله تعالى وانما به من اهل السنة من جهة المرجئة ابتلي بها اهل السنة من جهة المرجئة فكانوا يقتلون الناس يبتلون الناس بهذا السؤال. ثم روى من طريق ايوب عن ابن مليكة عن عائشة قالت - [00:22:22](#)

يبوح في هذا الكلام ان يقول ايمانك ايمان جبريل وميكائيل وهذا باطل. والمحفوظ في هذا عن ابن المريك كما في البخاري انه قال باسناد صحيحا كما هنا ساقه باسناده انه قال ادركت ثلاثين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخشى النفاق على نفسه ولم يقل ذلك ولم يقل ذلك رسولنا صلى الله عليه وسلم اذا الحديث لا - [00:22:43](#)

زاد حيث منكر ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد حكم الائمة كالبخاري وغيره على علم الذكارة لان في عمر ابن المغيرة قال البخاري في منكر وهو رجل مجهول - [00:23:03](#)

اي وهذا يدل على انه حتى ولو كان مجهولا يحكم الحديث باي شيء بالنكارة يقال منكر حديث لانه اتى بحديث منكر لا يعني انه لا يعرف منكر ان يكون ضعيفا قد يكون لا يعرف بالضعف لكنه اتى بخبر يستنكر فيقال حديث منكر وهو منكر - [00:23:17](#)

كان حديث واحد واتى بحديث لا يتاب عليه قال هذا حديث منكر وحديث هذا الراوي منكر وهو منكر الحديث في هذا الحديث طالب على ذلك ايضا ذكر قول جعفر البرقان عن ميمون المهران في قوله تعالى ذي قوة عند ذي العرش مكين قال - [00:23:37](#) جبريل وخيبة لمن يزعم ان ايمانه مثل ايمان جبريل. اي اي خيبة اعظم من ذلك؟ لذلك منهم من يقول ان ايمان ان ايمانه كايما

كايما جبريل وميكائيل. ثم ذكر ايضا قول انه قال قلت لمالك الليث الرجل يقول انا مؤمن كايماجد قال اذا قال - [00:23:56](#) تلك المقالة فهو الى ايمان ابليس اقرب الى اقرب منه الى ايمان يعني هذا الرجل يقول انا مؤمن يقول انت اقرب الى ايمان ابليس قال سئل اسحاق عن رجل قال الامن كتب الله الايمان في قلبي؟ اعوذ بالله. قال اذا قال لا احتاج للنطق فهو جهلي اراه - [00:24:16](#) اذا كان يقصد انا ممن كتب الله الايمان في قلبي قال اذا قال لا احتاج الى النطق لا احتاج ان اتلفظ بهذه الشهادة واتلفظ بامور الايمان فهو جهمي لان الجهمي يرون لمن هي شئ هو المعرفة. وان الايمان فقط متعلق بمعرفة القلب. وايضا يدخل في هؤلاء - [00:24:36](#) الاشعر القائلين بان الايمان هو التصديق فقط. قال وان قال احتاج النطق بلا عمل فهو مرجع. اذا علامة المرجة ان الايمان هو المعرفة او التصديق او الايمان دون عمل فهو مرجع. بل يرى اسحاق - [00:24:56](#) ان الذي لا يكفر بالمباني الخمسة انه مرجع انه مرجع يعني المرجية انه لا يكفر بالصلاة ولا يكفر هذا من اقوال رحمه الله تعالى هذا تحت هذا هو المقصود فيه هذا هو الان هو يرى ان تارك البيبان الخمس انه - [00:25:14](#) من لا يكفر بها انه مرجع هذا قوي اسحاق وقصده ان هذا هو اصل جنس العذاب او اصل العمل لكن الصحيح يقول من ترك العمل الذي تصفية للاسلام فتاركة كافر - [00:25:34](#) والذي لا يكفر بترك العمل هو من اهل الارجاء. واضح؟ قال حي هده ان يزيد حد ابراهيم بن سعيد انه سمع وكيعا يقول قال انا مؤمن عند الله فهو مرجع. ومن قال ايمانك ايمان جبريل وميكال وميكائيل فهو شر من المرجع. ومن زعم ان المعرفة تنفع في القلب وان لم يتكلم فهو - [00:25:47](#) بل كما اجمع العلم على من قصى الايمان على القلب واخرج اعمال القلوب واعمال قول النساء واعمال الجوارح انه كان باجماع اهل السنة ثم قال قلت يا عبد الداود من المرجنة؟ قال من قال ايمانك ايمان جبريل فهو رجل سوء وهو مرجع ثم قال سمعته يقول - [00:26:07](#) وكيعا يقول كانت المرجة تقول الايمان قول فجاءت الجهمية فقالت الايمان معرفة. في مرجك يقول من هو القول؟ ثم جاءت المرجنة الجهمية فقالت الايمان معرفة وقال عبد الله وحده اسحاق حكيم انه وكيعا قال وهذا عندنا كفر. من اخرج الاعمال مسمى فهو كافر اي اخرج اعمال من من امور الامام فهو كافر - [00:26:25](#) اخرج اعمال القلوب من مسمى الايمان ايضا فهو كافر. قال عبد الله في في كتاب السنة قالت المرجنة الاقرار بما جاء من عند الله يجزي عن العمل. اوقات الجهمية. المعهد بالقلب بما جاء من عند الله ينجي من القول والعمل. وهذا كفر. وقال عند - [00:26:47](#) قال وكيع الجهمية تقول ايمان مع بالقلب من قال الامام مع بالقلب استتاب فان تاب الا ضربت عنقه وذكر ذلك ايضا ان لكائي وغيره هذا خلاصة ما ذكره ان ان اهل السنة يرون الاستثناء من جهة من جهة العمل ومن جهة الكلام والمال امره واسع - [00:27:07](#) والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله على سيدنا محمد. كبرجة. من مرجية الفقهاء حول مرجعة الفقهاء. الفقهاء اذا وافقوا اهل السنة ان تارك من يعاقب يعاقب فهذا شيخ الاسلام يراه عندئذ ان النزاع معه نزاع لفظي لكن يبقى مسألة اخرى مسألة - [00:27:27](#) اذا كان هؤلاء المرجنة يرون ان تارك العمل وان عوقب لا يخلد في النار هم لا يكفرونه هذا وجه الخلاف بين اهل السنة والرجال. فرجة الفقهاء. يقول من قال اشهد ان رسول الله فهو مؤمن. وان ترك وان ترك الصلاة والزكاة والحج والصيام - [00:27:57](#) لكنه يعاقب يوم القيامة على ترك هذه الاعمال. فلا يلزم من كونهم يرون عقابه انه يضع مال من اركان الايمان سنة لقمة كاف وعقابه عقاب ابدى وليس عقاب ابدى ثم يقول يعاقب لكن عقاب ايش؟ امدي - [00:28:17](#) هذا محل الاشكالية. اطلاقا العبارة ان الايمان شرط العمل شرط الصحة شرط الكمال تصحيح الاقرار المسائل ادخلها في مسألة الشرط والركن يعني الشرط دائما يذكره الاصوليون انه ان الشرط هو يكون خارج العمل خارج الشئ - [00:28:38](#) خالي خالد ومدينة الشيخ ورقية كل ماهيته. لكن الذي يريد ان يقول الشرط لا يعني ما يعنيه الاصوليون انه خارج. هم يقولوا عن الشرط الركن الاهمية ان هذا يقوم مقام الركن يعني لو تسأل هذا يقول ما تريد الشر؟ فقل له انه لا يمكن ان يكون عمل لماذا بهذا الشرط؟ لانه لا يسمى ايمان الا بوجود - [00:28:58](#)

فين الشاطوة دي؟ شو يعني الشط عنده؟ قال لي من عدمه العدو فاذا لقي عدم الشرط عدم المشروف. فبعضهم يعبر هذه العبارة يقول شرط بعض وش المعنى؟ ان الايمان لا يسمى ايماننا بوجود اركانه. او يقول لا تذكره - [00:29:18](#)

العمل مسمى الامام هذه مسائل اصلحية سهل بعضهم يقول ترك جنس العمل ويقول لا تقول ترك الادب. الذي يقول ترك جس على المراد هو ترك العمل. لانه لانه بقوله ترك جنس العمل - [00:29:38](#)

عله يعمل بعض العمل لكن يبقى عنده اشكال هل كل عمل يعمل المرجح ببقيه نقول لا لو وصل رحمه؟ ما نقول هالعمل ببقيه للاسلام لماذا مم. لان عمل صلة الرحم ليس خاص باهل الاسلام. اكرام الله ليس خاص بالاسلام. واضح؟ مم. لك شي خاص؟ يصوم. يصلي يزكي - [00:29:58](#)

يحج هذه من اعمال الشيخ اسحاق وش يقول؟ يعني نجتمع في تركه ولم يكفر فهو مرجع. وهو يرى ايضا لو احدها يسمى كافر ثم قال ان هاي العبارة محدثة لن يذكرها وكل الكلام محدث اصلا الجوال - [00:30:18](#)

رحمه الله يعني في خمس بترك احدهم طيب لكن بارجاء من لم يكتر بالخمس طيب فاتي باحد هذه الخمس قول اسحاق عند اسحاق ما يخرج لكن آآ صحيح والمصحف المصحف الصحيح الخمس كلها يكفر بها تاركها فمن لم - [00:30:38](#)

هو يرى تعرف الحج كافر وتارك الصيام كافر وتارك الزكاة كافر. من لم يكفر عند برجه. واضح؟ نعم لكن لو ترك الخبز كلها تسميه مرجي لماذا؟ لان عندي نص صلاة تاركها كافر فهمت الصورة؟ نعم يعني - [00:31:08](#)

الان تقسيم الذي يرى ترك العمل كله كفر بالاتفاق اهل السنة. اتفاق اهل السنة. ترك الصلاة ترك ما بين الخمس فيه خلاف في خلاف بين السنة منهم لم يكفر منهم يعني اعظمها الصلاة وفي خلاف بعضهم يرى - [00:31:28](#)

انه لا يكفر لا يكفر حتى يجحدها. نعم. ما دام انه يراها كسل الله يعاقب ويعزر لكن ما يكفر فعلى هذا نقول اهل السنة في غير في غير ترك الكلي - [00:31:48](#)

في خلاف. الصحيح عند عند المحققين نقول من من لم يكفر من لم يكفر بالاعمال كلها كافة هذا مرجع من لبيكات من بين خمس؟ مرج عند من؟ عند من؟ عند اسحاق من وافقه عند اسحاق احمد ايضا بتكفير هؤلاء - [00:32:00](#)

هل تصف الشارع بالارجاع؟ لا نصل لماذا؟ لانه ما يكفر هذه الاشياء. واضح؟ المقصود بها اللعب ترك الامل الذي هو من خصائص اهل الاسلام. يعني لا يصلي لا يصوم لا يزكي لا يحج - [00:32:20](#)

لكن عندما نقول الصحيح هناك فرق بين الناس وبين الارجاء هذا قول باطل. لكن نقول لو تارك صلك وتارك الصلاة كافر عندنا هذا هو هل لك ان تقول له ارجع؟ قول آآ اسحاق يقول ايه نعم ارجع واضح؟ لا واضح - [00:32:40](#)

لكن وافق على التكفير انه يكفر هذه الخمس كلها يكفر باحمد وافقه وسعيد قبله قال بذلك لكن قولوا وجدت قولي شر هذي في لوازم يعني يعني لو ان شخص ما يكفر تارك الحج لو اخذها شيخنا بقول اسحاق لكفني الى الى - [00:33:02](#)

كثير من الائمة انهم صحيح ليكون باب تعرضنا على المدعي يلا ما عندي اشكال لكنه يقول هذا من باب انه لاني ارى ان هذا هو رأس العمل. واذا كما قال احمد قال قال آآ ليس ما شئت كل الصلاة - [00:33:22](#)

ليس شيء من الاعمال ترك كفر الا الصلاة. اذا كان العمل هو الصلاة. لكن مثلاً عندك ما يكفر بترك الصلاة. الاحلف منكم احنا بعد ما ما لهم يعني في هذا المقام؟ يعني احنا ما لنا دخل الشاب انه لا يكفر تارك الصلاة ولا الاحداث اللي اصلا يخالفون في هذا الاصل اصلا مو قاعدين - [00:33:52](#)

ليس بالصوت فقط لان الشافعي رحمه الله هو الذي نقل الاجماع وان الايمان له ثلاثة اركان فما العمل عند الصلاة والصيام والحج والجهد كل هذه اعمال لكن تركها كليا تركها - [00:34:12](#)

هو اليه هو اللي يسمى كافر. يعني حتى ان الشافعي اذا تركها كلها كل اهل السنة يتفقون. باقي احد يخالف في هذا. الخلاف في احادي العمل فقط يعني تارك الصيام ايش حكمه؟ نعم. هذا الخلاف. ترك الزكاة. الزكاة هل يجوز تركها - [00:34:32](#)

عندي نص نص ثم الى الله ان شاء فعلت عنه شغف وان شاء عذبه نص هذا ما من صاحب زكاة لا يبدي زكاته الا اوتي به واوتي ان

كان ابنا كان بقرا ان كان غنبا ان كان ذهباً وبسط له في قاع القرقرة - [00:34:52](#)

ثم يكاتب وطأت بخفافها واكلته بافواهها. ان كان بقرة حتى قال ثم في يوم كان مقدار خمسين سنة ثم انظروا في شيء عتي الله عنه

ان شاء هل الكافر يفعل؟ لا لا هذا يرجع على من قال ان بالتفكير تارك الزكاة - [00:35:07](#)

الصيام كان الصيام اقوى بعد. لكن الحج لماذا لا يكفر به؟ لان الله يقول من استطاع. الاستطاع ان من شخص الى شخص ما في

اشكالية وهذا ليس عليه الاسلام هو يصلح لكن نقول من يكفر تارك الحج - [00:35:27](#)

طريقتها انه قال لقد امرت ان ارسل رجالا فقط. فلا يجد احد له جنوب ان يحج ما هم مسلمين. يدل اي شيء تقبيح لهذا الفعل وانهم

فعلوا فعل لغير المسلمين يعني المسلم هو الذي يحج لكن لا الوعيد هذا يصح عن صحيح - [00:35:57](#)

- [00:36:17](#)